

## كشاف القناع عن متن الإقناع

أي بالفرقة ! ! والباقي بالقياس على الطلاق .

( وكذا تعليق طلاقها على فعلها ) فإذا فعلت وقع وتنصف الصداق لأن السبب وجد من الزوج وهو الطلاق وإنما هي حققت شرطه .

والحكم إنما يضاف إلى صاحب السبب .

( وكذا توكيلها ) أي توكيل الرجل زوجته قبل الدخول ( فيه ) أي في طلاقها ( ففعلته ) فينتصف الصداق لأنها نائبة عنه .

وإن طلق الحاكم على الزوج في الإيلاء فهو كطلاقه لأنه قام مقامه في إيفاء الحق عنه عند امتناعه منه .

( وقال الشيخ لو علق طلاقها على صفة من فعلها الذي لها منه بد ) كدخولها دار أجنبي ( وفعلته ) قبل الدخول ( فلا مهر لها ) .

وقواه ابن رجب ) بما يأتي في مسألة تنجزها في نفسها إذا اختارت الفرقة قبل الدخول فإنه لا مهر لها على المنصوص لكن إنما تتم المشابهة إذا كان بسؤالها كما يأتي .

( ولو أقر الزوج بنسب ) زوجته بأن قال هي أختي من النسب ( أو ) أقرب ( رضاع ) كقوله هي أختي من الرضاع ( أو ) أقرب ( غير ذلك من المفسدات ) كتحريمها عليه لمصاهرة ( قبل ) إقراره ( منه في انفساخ النكاح ) لأنه أقر بحق عليه فأخذ به .

( دون سقوط النصف ) أي نصف الصداق فلا يقبل إقراره به عليها لأن إقراره على الغير ( فإن صدقته ) الزوجة على ما أقر به من المفسد سقط .

( أو ثبت ) المفسد ( بيينة سقط ) أي تبينا عدم وجوبه لفساد العقد فوجوده كعدمه .

( ولو وطء ) الزوج ( أم زوجته أو ) وطء ( ابنتها بشبهة أو زنا انفسخ النكاح ) كما تقدم ( ولها ) أي الزوجة ( نصف الصداق ) إن كان قبل الدخول لمجيء الفرقة من قبله .

وأما الموطوءة بشبهة أو زنا فيأتي حكمها في الصداق .

( وكل فرقة جاءت من قبلها ) أي الزوجة ( قبل الدخول كإسلامها ) تحت كافر ( وردتها أو

إرضاعها من يفسخ نكاحها برضاعه ) كما لو أرضعت زوجة له صغرى ( وارتضاعها وهي صغيرة ) من أمه أو أخته ونحوها ( وفسخها لعيبه ) أي الزوج ككونه مجبواً أو مجذوماً ونحوه .

( و ) فسخها ( بإعساره بمهر أو نفقة أو غيرهما أو لعنتها تحت عبد وفسخه لعيبها أو )

فسخه ( لفقد صفة شرطها فيها ) كأن شرطها بكرها فبانت ثيباً .

وفسخ قبل الدخول ( فإنه يسقط به مهرها ) .

